

## التصوف المظلوم | لقاء مع محمد أبو الوفا

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. ومعنا لقاء جديد مع الاخ الاستاذ محمد ابو الوفا ربنا يحفظه - 00:00:00

ببارك فيه. اهلا بك يا مولانا منورنا. اهلا بك يا استاذ محمد. جزاك الله خيرا حابب كل مرة اقول يا جماعة الاستاذ محمد ابو الوفا له كتاب رسالة ماجستير رؤية الاستشراق البريطاني للنبي صلى الله عليه وسلم في القرن السابع عشر - 00:00:15

اقدم وثيقة تاريخية تنصف النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الغرب عملنا حلقة عن هذا الكتاب حلقة ممتازة جدا ومفيدة جدا لو ما كنتتش سمعتها ارجع لها. وباذن الله عز وجل سنضع رابط الحلقة في الوصف وايضا - 00:00:29

صفحة الاستاذ محمد ابو الوفا على الفيسبوك تحت في الوصف لو حد عاوز يطلع على افكاره ويتكلم معه يتواصل معه وهكذا باذن الله عز وجل نبدأ في سلسلة حلقات تعتبر مداخل في مواضيع وعلوم اسلامية مختلفة. المرة دي هنتكلم عن الصوفية. نعم. او التصوف - 00:00:45

التصوف او الصوفية. نعم. برضو انا بحب اسأل السؤال ده اشمعنى وجدت الحاجة في انك تتكلم عن الموضوع ده او حبيت ان احنا نبدأ به ليه حسيت انه مهم ان احنا نتكلم عنه؟ آآ بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم وبعد آآ طبعا سعيد - 00:01:08

بالظهور معك للمرة الثالثة. ربنا يحفزك. وارجو ان يديم الله الود بيننا وان ينفع بما نقول وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. امين هي طبعا اصلا آآ حلقة التصوف ان شاء الله التي يعني سنتحدث عنها اليوم. آآ هي جزء من آآ سلسلة ان شاء الله نرجو ان ننتها - 00:01:28

آآ عن آآ مداخل للعلوم الاسلامية لكل علم اسلامي التصوف الفلسفة اصول الفقه الحديث. اه وهكذا اه كيف نشأ العلم ابرز اعلى ابرز آآ مصنفاته يعني كمدخل للشباب اللي يتعرفوا على هذه العلوم. طيب بدأنا بالتصوف لماذا؟ لأن التصوف ربما يكون اكتر هذه العلوم آآ - 00:01:48

يعني اشكالية آآ اشكالية المصطلح آآ نفسي واسكالية الصوفية المعاصرین. وايضا للجدل الكبير الذي يدور آآ حول آآ المصطلح وحول الافعال آآ الصوفية. فاردنا ان نبدأ الكلام عنهم لانني آآ في اعتقادی ان التصوف آآ مظلوم - 00:02:15

التصوف مظلوم آآ من قبل آآ طائفة من المنتسبين اليه ومن قبل طائفة ايضا من آآ والذين يعني نعم نبدأ بسؤال منطقي ويدعيه اصول الكلمة وتاريخها مفهوم التصوف ده جه منين - 00:02:37

مين اول واحد يتقال عنه ان هو صوفي او متتصوف او كذا الخلفية التاريخية دي. كلمة صوفي او آآ تفسير اللفظ آآ نفسه يعني آآ غير متفق عليه. حتى نعم. آآ - 00:03:01

لان بعضهم يقول الصوفية من الصوف صوفية من الصوفة. صوفية من من صوفيا الحكمة. للكلمة اليونانية. الكلمة اليونانية آآ لكن الذي رجحه غير واحد من من اهل التصوف انفسهم آآ ولعل اقدم من اشار الى ذلك طبعا التوصي في كتابه اللمع والتوصي متوفى سنة ثلاثة وثمانين من الهجرة يعني في اواخر القرن الرابع الهجري - 00:03:21

اه رجح بان الصوفية مأخوذة من التصوف. التصوف اللي هو من الصوف. من الصوف. عفوا من الصوف. الصوفية مأخوذة من الصوف وطبعا له رمزية ودلالة. صوف يعني الزهد يعني الاعراض عن الدنيا. يعني الابتعاد عن الملاذ لدرجة انه يلبس - 00:03:44

بس الصوف يعني انا دايما بفتكر وصف يوحنا المعمدان في الانجيل. نعم. هو موصوف بکده انه كان بيلبس الصوف او وبر ابل يعني مش لابس آآ محيكة مريحة حلوة يعني. فهم آآ الصوفية كانوا يلبسون هذا هذا الزي. وآآ يؤثرون او يعني - 00:04:04 يذكرون اثرا عن الحسن البصري انه قال اهرأيت سبعين بدرية يلبسون الصوف. طبعا ان كان اللاثر في نظر آآ لكن آآ معنى ان ان هذا الفعل له آآ تواجد او آآ يعني - 00:04:24

لهم آآ سلف فيه. هم. من يلبس الصوف وكذا يعني. ان المتصوف ده نعم. بيبقى آآ بيلبس صوف او ملابس تدل على الزهد. تدل على اعراضه عن الدنيا وعلى زهده وعلى انه يعني يميت الشهوات في نفسه وكذا. آآ اما معنى كلمة صوفي او تعريف التصوف - 00:04:44

اه فهذا اکثر هم اکثر اختلافا فيه هذه اشكالية. ان انت تقول دم وتصوف يعني ايه بيبقى ده ما معنى كلمة تصوف؟ ما هو التصوف آآ يعني بعضهم ذكر ان كلمة التصوف آآ لها اکثر من الف تعريف. ياه! آآ اظن عبد القاهر البغدادي ذكر هذا - 00:05:05 والشيخ زروق شيخ زروق متوفى في في نهاية القرن التاسع الهجري. آآ ذكر ان هذه الكلمة لها اکثر من الفي تعريف. تصوف. التصوف يعني التصوف نفسه آآ لا تستطيع ان تحكمه بتعريف جامع مانع شامل آآ يعني بحد آآ واضح. لماذا؟ لأن - 00:05:27 التصوف هو تجربة ذوقية حالة خاصة فكل آآ نعم يفسر ويشرح بما يذوقه هو بما يجده فتجد هذا يفسر من الناحية العملية الاخلاقية هذا الناحية المعرفية. كل يفسر بما يذوق. ولذلك حتى الغزالي اشار لهذا المعنى. وقال ان الكل يتحدث بما - 00:05:48 يرى بما يشعر وبالتالي قال لن تجد كلامهم واحدا في الباب. لأنهم يعرفون الشيء وفق وكل له تجربته الخاصة. نقدر نقول ان التصوف ده يعتبر نوع من انواع التجربة الشخصية مع الله في - 00:06:10

التدین دي يعني زي ما بيقولوا ولا حاجة بحس ان هي اه. اقرب اوصاف آآ مش عايز اقول ان الصلاة يعني اللي هي فكرة انا عايش علاقة روحية معينة. نعم. مع الله - 00:06:30

اشكال مختلفة بقى وتصورات مختلفة. اه. ده نوع من التصوف. طيب هو شف اه حتى لا يكون هناك حرج في اه مقارنة التصوف بالرهبانية النصرانية. هم. كل ديانة فيها تصوف. بمعنى فيها علاقة روحية. فيها اناس يخلون يعني يخلون بربهم - 00:06:47 يتبعون ويذهبون في الدنيا. يعني طبعي ان يكون في شبه ما بين كل دين لابد ان يظهر فيه هذا المعنى. وان يظهر فيه مثل هذه الشخصيات في البوذية في الهندية في النصرانية في كل دين لابد ان يظهر فيه امثال هؤلاء - 00:07:07 ليس بالكلية. يعرض عن الدنيا ويذهب فيها ويخلو بربه ويناجي ربها. ومن ثم تأتي المواهب الربانية والفتوات وكذا. فكل دين يعني فيه هذا الایه؟ هذا المعنى. اه اما عن اصل التصوف او متى - 00:07:27

ظهر هذا المصطلح. هذه مسألة مهمة لان كثير من الناس يقول طيب هذا التصوف من اين اتى؟ هل كان النبي عليه الصلاة والسلام متصوفا؟ هل كان الصحابة صوفية؟ يعني من اين ظهر آآ - 00:07:47

اه هذا التصوف وهذا اللون وكيف وصلنا لهذه المرحلة الطريقة الشاذلية الطريقة الرفاعية الطريقة اه شوف اولا الصوفية لا يفصلون انفسهم عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة الصوفية يعتبرون انهم امتداد طبعي للنبي عليه الصلاة والسلام والصحابة - 00:07:58

يعني بيعتبروا ان النبي نفسه كان متصوفا. ليس بالمعنى المتصوفا. المعنى انه كان سيد هذا الطريق. هم. طريق الله عز وجل. فهم يقتفيون هنا اثره. ولذلك لما تبحث في عوامل اه التصوف وهذا سؤال حضرتك ازنك سأله في الاول. اه عوامل ظهور التصوف. طبعا بحث - 00:08:19

في البحث في عوامل ظهور التصوف هو اصلا ليس اسلاميا في الاساس. لان المستشرقين هم الذين بدأوا ببحثون اولا في عوامل ذرية التصوف. وآآ ان بعضهم عزا التصوف الى اسباب خارجة عن البيئة الاسلامية. هذا حث الباحثين والعلماء المسلمين في القرن العشرين او في نهاية القرن العشرين على الرد عليهم - 00:08:39 فبحثوا في الاسباب الحقيقة للتصور. طيب وجدوا ان العامل الاول في فضيلة التصوف الزهد الاسلام آآ يبحث

على زهد في موضع كثيرة. والنبي عليه الصلاة والسلام حياته العملية واقواله يعني - [00:08:59](#)  
التي يقولها احاديسه تعثر على الزهد. اذا هو مثال عملي بافعاله وباقواله وبما آآ يبلغه عن ربه في آآ الزهد. عامل ديني. يقولون عامل آآ اجتماعي اخر. لما ظهرت الابهه - [00:09:16](#)

والثروة سبب الفتوحات فوجدوا آآ ان الناس انغمسو في الدنيا ظهر فريق من العلماء او من العباد من الزهاد آآ نعم. وبالتالي آآ نقول  
بان ظهورهم كان ربما ردة فعل للترف والبذخ الذي كان منتشر في اه الدولة العباسية. وممكن - [00:09:33](#)  
يعني انا اللي بتذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان هو آآ ما الفقر اخشى عليكم ولكن تبت عليكم الدنيا فتناسوها ولذلك  
ظهرت آآ او ظهر بعض العباد الزهاد الذي قال انا لن اتفهم في هذا بل انا على طريق النبي عليه الصلاة والسلام وعلى طريقة الصحابة  
في الزهد - [00:10:03](#)

والبعد عن ان النبي كان حياته بسيطة رغم انه كان ممكن يعيش في قصور هذا العامل الاجتماعي العامل الثقافي ربما ايضا آآ  
الفتوحات الاشتباك مع ثقافات اخرى آآ والاطلاع على ثقافة - [00:10:23](#)

اخري كما آآ تفضلت حضرتك انه يرى بعض الزهاد والعباد في الدينات الاخرى فيقول انا اولى بهذا وانا ديني هو الدين الصحيح. فانا  
اولى بالبعد وبالتالي مع آآ آآ نهاية القرن الثاني الهجري ظهرت التصوف اسما آآ منتشر - [00:10:43](#)  
واصبح هناك من يسمون بالصوفية مع نهاية القرن الثاني. آآ الذي نص على هذا طبعا آآ سنة كم يعني غير محددة؟ انما الذي نص على  
هذا هو القشيري في رسالات الرسالة القصيرية وهذا - [00:11:02](#)

مكتب من المراجع الصوفية الكبرى يعني. والمناسبة يعني ارجو ان نذكر ان نذكر المصادر الصوفية. آآ ذكر انه مع سنة مئتين كان  
المصطلح قد انتشر مصطلح الصوفية فكيف آآ ظهر التصوف؟ التصوف كانت بدايته زهدا. يزهد في يبتعد عن الدنيا. آآ يعيش مع  
نفسه - [00:11:16](#)

ثم مع بداية القرن مع نهاية القرن الثاني الهجري اصبح هؤلاء المتتصوفة او ان عفوا المتزهدة او او الزهاد آآ لهم حلقات. ولهم تلاميذ.  
هذا هذا الزاهد آآ يجلس في خلوته. ويتبعه وطبعا آآ تأثيه خطرات - [00:11:39](#)

هادي مسألة مهمة جدا. ولان هذا الفارق بين التصوف والزهد. الزهد قد يزهد. لكن التصوف يزيد عن الزهد درجة في  
الخطرات والواردات عليه والاقوال التي خصوصا المتأخر. لا في البدايات حتى. يعني في البدايات ابراهيم ابن ادهم - [00:11:59](#)  
آآ يعني آآ معروف الكرخي وبعده السري السقطي. آآ الى ان تصل الى الجنيد وآآ سهل بن عبد الله التشتيري وغيرهم هؤلاء كانوا  
صوفية. وبالمناسبة كانوا علماء يعني سنتحدث عن الفارق بين التصوف السنوي والتتصوف البدعوي لاحقا ان شاء الله عز وجل. لكن اه  
دعني فقط ارصد معك تطور حركة التصوف. كان زهدا - [00:12:19](#)

ثم هؤلاء الزهاد بعد ذلك اصبحت لهم مخاطرات مواجهات عبارات يقولونها تمام؟ آآ حاجات اقرب الى انها تأملات استبطال  
الداخل. يستبطن آآ تجربته الخاصة يتحدث طبعا آآ هنا مسألة مهمة. الانسان حينما آآ يخلو بربه عز وجل ويتجويع ويتعذب - [00:12:43](#)  
هنا تأثيه الفتوحات فعلا. يعني ولذلك هم حتى يقولون من اراد الحكمة فعليه بقلة الطعام. فكيف بهذا الذي يصوم ويتعذب ويذكر ربه  
لابد ان تأثيه تأثيه الحكمة وتأثيه الكلام المنمق الكلام الجميل الذي يعني نسمعه نحن ونعجب من هذا الكلام من اين - [00:13:09](#)  
اداهم من الخلوة. تمام؟ ولذلك انت لو فتحت في آآ سيرة آآ ترجمة اي اي واحد من هؤلاء. ستجد كلاما آآ في منتهي الرقى وتعجب  
كيف انه يلهم هذا الكلام الذي يكاد يكون وحشا من جمال العبارة يعني. يعني افتح ترجمة ان اذكر لك امثلة. افتح ترجمة ابي  
سليمان الداراني - [00:13:29](#)

اه معروف الكرخي. سري السقطي. اه الجنيد سالم بن عبد الله تستر كل هؤلاء. افتح ترجمهم واه انظر للكلمات التي يقولونها كأنها  
يعني آآ كلمات نورانية هؤلاء مع مع تطور الزهد اصبحوا كما قلت لك لهم آآ خلوات اصبح التلاميذ يأتونهم آآ وبالتالي هذا الشيخ اصبح  
آآ - [00:13:49](#)

يقول ويدون التلاميذ كلامه ويدونه ويدونون خطراته يدونون عباراته بل يتبعونه في طريقة في تعبده في ويخرجون على يديه

اصبح الشيخ هذا له طريقة. شايف المسألة كيف تتطور. هذا الشيخ اصبحت له ايه؟ آآ طريقة - [00:14:14](#)

وبالتالي آآ الطريقة هذه يتبعها الطلاب او المريدون آآ بعد ذلك. ثم كأي علم يبدأ ساذجا بسيط مجرد افعال مجرد كذا لكن مع آآ وجود الذين آآ يهتمون بهذا العلم ويجمعون آآ اثاره وآآ - [00:14:33](#)

آآ يجمعون اعلام ويكتبون عنه هذا العلم سيصير آآ يعني تراثا بعد ذلك. هذا التراث يجمع مع آآ القرن الرابع الهجري كان اول من كتب كتابا جاما للصوفية هو آآ الطوسي. الامام الطوسي المتوفى كما قلت - [00:14:53](#)

سنة ثلاثة وثمانين من الهجرة. تلميمية وثمانين هجرية. التوست ده السنني. لا هذا السنني طبعا. السنني. آآ كتابه اسمه المعة في التصوف. المعة في التصوف. هذا اول من جمع ادب القوم واخلاق القوم وكلمات القوم. وآآ يعني وطريقتهم وسدهم ويعني - [00:15:12](#)

عن التصوف بشكل آآ منظم منهجي. وبالتالي اصبحت الصوفية لهم تراث. في نفس السياق تقريرا نفس نفس الفترة الزمنية الكبادي.

كتب كتاب آآ التعرف لمذهب اهل التصوف. تمام؟ بعده بقليل وعبدالرحمن السلمي - [00:15:32](#)

اكتب كتاب طبقات الصوفية عبدالرحمن السلمي كتب كتابا اولا اسمه آآ طبقات الزهاد والعباد بدأه بالنبي عليه الصلاة والسلام. ثم الصحابة ثم التابعين ثم آآ انتهى عند الفضيل ابن عياض. الفضيل ابن حيد هذا المتوفى سنة مائة وسبعين وثمانين من الهجرة. آآ بدأ

كتاب طبقات الصوفية بالفضيل ابن - [00:15:52](#)

تفضلي بن عياض مرورا بالمعروف الكرخي السري السقطي الجنيد آآ الحارث المحاسبي آآ سهل من العدالة الدستوري. وهكذا اوصي

اه كل هؤلاء اه مر عليه. اه طبقات الصوفية. هؤلاء الصوفية اصبح لانهم تراث. اصبح لهم اعلام معروفة - [00:16:15](#)

عندهم الجنيد تشتري فلان وفلان وفلان. آآ هؤلاء الاعلام لهم طرائق كل له طريقته في العبادة وفي الزهد وفي وكل له عبارات وله كلامه وبالتالي اصبح التصوف علما. الان نحن لا نتحدث عن مجرد. اه. نشوف بقى ايه المشترك ما بين كل دول ونطلع منه. لاننا

نتحدث عن مجرد - [00:16:35](#)

اجتهادات شخصية من كل واحد لأ. الان اصبح لدينا علم وله تراث وله اعلام. وهذا العلم يتتطور كاي علم. يعني انت اصول الفقه او الفقه اول حديث لم يبدأ هكذا آآ في القرن الاول الهجري يعني وربما لمنتصف القرن الثاني الهجري لم يكن هناك كتاب في الحديث

مجرد الاحاديث - [00:16:57](#)

كانت تداول شفاهة بين الایه بين المسلمين. لكن مع نهاية القرن الثالث الهجري او منتصف القرن الثاني الثالث الهجري مسند مسند. ولدينا كتب البخاري ومسلم والترمذى. طبعا مسندات شأن اخر. يعني الشاهد ان العلم - [00:17:17](#)

يبدأ بسيطا ساذجا ثم بعد ذلك يصبح له تراث وله آآ منهج وله من يدونه. فهذا الذي حدث مع التصوف بالضبط. طيب لعلك تسأل وتقول واي ومن اين نشأت الفرق الصوفية او الطوائف الصوفية؟ او يسمونها ايه؟ الصوفية - [00:17:37](#)

الطرق الصوفية كيف نشأ الطرق الصوفية؟ كما قلت لك كل شيخ له ايه؟ له طريقته في العبادة وفي الزهد في السلوك كما يقول في السلوك. يعني السلوك الى الله عز وجل يعني - [00:17:59](#)

هذا الشيخ له تلميذ. تلاميذه يقلدونه في طريقته آآ يموت الشيخ وآآ وتظل طريقته موجودة بالمتسبين اليه الطرق انتشرت بشكل واسع او اصبحت بشكل مؤسسي ان صح التعبير يعني في القرن السادس والسابع الهجري. السادس والسابع الهجري خاصة. يعني الطريقة الجيلانية عبدالقادر الجيلاني. آآ - [00:18:11](#)

الطريق الرفاعية الشيخ احمد الرفاعي. الطريقة الشاذولية. الشيخ احمد الشاذلي هذه اشهر الطرق يعني. المنتشرة في القرن السابع السادس والسابع الهجري وبالمناسبة ولاء اعلام. يعني الشاذلي او الرفاعي او الجيلاني هو الامين الاعلام من العلماء. يعني لم يكونوا اشخاصا عاديين. لكن هو رجل متصرف - [00:18:36](#)

وله طريقة في الزهد والسلوك. حتى بعضهم كان يعني يعد احزابا من واورادا وكذا. وآآ الامام ابن تيمية له كتاب في رد على احزاب الشاذلي. يعني كتاب موجود على الانترنت اسمه الرد على الشاذلي. انما كان يرد على بعض الكلمات غير آآ يعني اولا موهبة -

او كلمات لم ترد عن النبي عليه الصلاة والسلام. مع انه في بداية الكتاب آآ اثنى على الشاذلي ثناء كبيرا. وقال هذا من خيرة العلماء الصالحين من خيرة الصوفية. ويعني تكلم مع آآ في حقه كلاما حسنا يعني. الشاهد انك مع القرن السابع الهجري ما الذي حدث؟ الذي حدث انك اصبحت - 00:19:16

تحت امام آآ تصوف طرقي. طرقي يعني آآ كله جماعة يتبعون طريقة شيخ معين. ولكن فيما بينهم تلقوها ان هذه الطرقان اختلفت الا انها كلها ايه؟ توصل الى الله عز وجل. من حسب بحثهم يعني ونظرهم. فهذا يتبع - 00:19:36  
الشاذلية لتوصله الى الله عز وجل. وهذا يتبع الطريقة الرفاعية لتوصله الى الله عز وجل. واذا اتبع الطريقة الجيانية التي توصله الله عز وجل طيب هذا في ماذا؟ في السلوك يعني في التأدب. في التأدب يعني هذا هو التأدب الى الله عز وجل. لكن العبادات الاساسية - 00:19:56

الصلوات وكذا هذه مشتركة بين المسلمين جميعا. يعني لا يظن صوفي بنتكلم في الزائد عن الفراولة. هو اه السلوك كيف يهذب نفسه كيف يرقى آآ روحه وقلبه ليتلقى المعارف عن رب العالمين اللي يهبه الله - 00:20:16  
العبارات والكلمات والحكمة وما شابه يعني. او ليتذوق لذة القرب من الله عز وجل. هذا معنى التصوف يعني اختصارا يعني. مع انتشار الحركات او نقول طرق التصوف. وبالمناسبة المتصوفة هم اول من انتقدوا - 00:20:36  
الانحرافات الصوفية. مع انتشار الطرق الصوفية ما الذي حدث؟ بمرور الوقت ويزيد في الزمن في الازمنة المتأخرة؟ اصبح التصوف رسوما ظاهرة فقط لا غير. مم. يعني خلا من حقيقته العبادة والزهد والورع والبعد عن المحرمات - 00:20:55  
بعد حتى مش عن المحرمات. بعد حتى عن المباحثات. بل ترك يعني الملدات. اية اية. ها. هذا لم يعد موجودا. انما الذي اصبح موجود الرسوم الظاهرة. فلذلك آآ لعلك تسأل وتقول من اين لنا هذه الحركات التي آآ فيها نوع من الانحراف؟ هي - 00:21:15  
نشأت من هذا انه اصبح التصوف آآ هناك آآ نوع من الاهتمام بالظاهر الملبس اللي يلبسون اخضر او كذا الطائفة المعينة الفلانية تلبس لباسا معينا وتهم بالرقص وما تراه انت من من ظواهرهم ثم - 00:21:35  
حقيقة التصوف لا تجدها عند بعض المنتسبين للتصوف. اما التصوف قدما لم يكن كذلك. التصوف قدما كان معناه تعذيب النفس تعذيب النفس. ولذلك كما قلت لك سادات الصوفية هم من ائمة الاسلام. يعني لذلك انا قلت لك ان التصوف مظلوم. مظلوم لماذا - 00:21:55

مظلوم بين اناس انتسبوا له واساءوا له اهمهم الاكل والمظاهرية وحولوا التصوف الى اه الى فلكلور تصوف الموالد وكذا. هؤلاء ظلموا التصوف ومظلوم من طائفة اخرى لم تسمع عنه. وظننت ان ان تصوف كله خرافه وبدعوه - 00:22:15  
واكل وشرب ورقص وكذا. وهذا غير صحيح. التصوف في اصله انما هو طريقة يصدق العبد بها آآ يعني الى ربه او او عرف العودة بها على ربه ويتعبد لربه. ولذلك ائمة التصوف الاوائل آآ كانوا نعمة الاسلام. شف الجنيد الدستوري كما ذكرت - 00:22:39  
السقطي هو ليه يعني بعضهم ذرية بعضهم من بعض. يعني معروف الكرخي كان شيخا للسري السقط. والسري السقطي يقال كان خال الجنيد وكان شيخه في نفس الوقت الجنيد يسمى شيخ الطائفة. شيخ الطيبة يعني كبير القوم كلمة شيخ الطائفة كلمة كبيرة - 00:22:59

شوف آآ معروف الكرخي. ماذا قال عنه الامام احمد؟ معروف الكرخي كان من العباد الزهاد. ذكر معروف الكرخي في في مجلس الامام احمد. فقال رجل من الجالسين انه قصير العلم. يعني ايه؟ ليس عالما. فقال الامام احمد له وهل يراد من العلم الا ما وصل اليه معروف؟ يعني هذا الزهد - 00:23:16

العبادة اللي هي ثمرة العلم اصلا. فمعروف الان وصل الى ايه؟ الى ثمرة العلم. فشوف الى اي درجة كان الامام احمد حتى ينزل من يتبع هذه الطريقة من الزهد والعبادة. فالمتصوفة الاوائل لا كانوا على الجد. لكن الذي حدث مؤخرا - 00:23:36  
ان التصوف اصبح آآ رسميا ظاهرا واصبح خلوا من حقيقة التصوف الذي ينبغي ان آآ يسلكه المتصوف خوف او كما يقولون المريد. انا

بيجي في بالي تصور ان المفروض مفهوم التصوف المتعلق بالزهد والعبادة - 00:23:56

وذكر الله عز وجل وانك تخلو بالله عز وجل وكذا. ده المفروض يكون جزء من حال كل مسلم بشكل عام على درجات متفاوتة. نعم ده صحيح. ولعلي يعني فيه ناس يعني وصلوا فيه الى احوال عظيمة فبقو هم دول فيما بعد - 00:24:16

السادات المتصوفين يعني انا متخيل وممكن ده يصدح حد يعني كان واحد زي شيخ الاسلام ابن تيمية ده اكيد ننسى يعني حاله كمن من سادات المفروض يعد من سادات المتصوف. ان شاء الله عز وجل لو لو اتيحت فرصة - 00:24:36

يعني نعد حلقة آآ يعني موقف ابن تيمية من التصوف ان شاء الله عز وجل. لانك ستتصدم من موقف ابن تيمية للتصوف. ابن تيمية ان صح التعبير كان لكن ليس صوفيان بمعنى انه مترسم بجماعة معينة او كذا لا انما هو كان من الاولياء فعلا. حالة الزهد حالة الزهد - 00:24:56

انغماس في طلب العلم فقط. مسألة كمان تقول العبارات والخطرات والمكاشفات هذه مسألة مهمة ايضا من متصوفي المكاشفات يعني يعلم اشياء. ابن تيمية ذكر عنه ابن القيم انه كان يقول احيانا كنت اتيه - 00:25:16  
لأسأله عن شيء فكان يجيبني قبل ان أسأله. يعني ابن تيمية نفسه عنده هذه المكاشفات كانت عنده. وكان من الاولياء وكان من العباد من الزهاة. فهو من هذه الجهة قد يقال بأنه صوفي اذا يعني تفاصينا عن المصطلح. ونظرا المعنى يعني. المعنى اللغوي الموافق للاصل الشرعي اللي - 00:25:36

كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. بالضبط كده. لكن آآ ايضا التصوف هو شيء زائد. زائد عن الزهد. زائد عن الزهد. هو ليس مجرد زهد. هو زهد ومعه بعد ذلك ان هو ده اللي ادى الى ان التصوف بقى علم. نعم. صحيح. ان تستبطن حالتك الداخلية. تشعر بنفسك وتتحدث عما - 00:25:56

عما تجده يسمونه المواجه والذوقيات وكذا. هذا هو التصوف. آآ الخطرات العبارات. ولذلك الاشكالية هنا. قد آآ يبطل نفسه ويقول عبارات آآ هي عبارات بالفعل يعني آآ كأنها وهي كأنها يعني اقول كأنها - 00:26:16  
وقد يشطح في العبارات. الخراف. فيحصل انحراف. ولذلك الانحراف هذا موجود من قديم. يعني الامام الشافعي المتوفى سنة مئتين واربع من الهجرة يعني الامام الشافعي عاش معظم حياته آآ في القرن الثاني الهجري - 00:26:35

كان يقول عن المتصوفة من تصوف اخر النهار اول النهار لم يأتي عليه اخر النهار الا وقد ايه؟ ذهب عقله. ويقول من صحب الصوفية اربعين يوما آآ ذهب عقله هذا يدلك على ان اولا المصطلح كان موجودا زمان الشافعي - 00:26:50

ثانيا على ان كانت موجودة زمانها الشافعي. هذه مسألة مهمة. يعني اذا الرقص الذي تراه الان والذي يقف على الحاجات اللي انت لو شفتها تقول ده مجنون! ده الشافعي كان يرى مثل هذا ونبه عليه. ولذلك آآ علي اصدقك بهذا - 00:27:05

قلت لك ان الصوفية اول من انتقدوا انفسهم. اذا لاحظت كتب المتصوفة في بداياتها اه كتب الاولائل منه. ستجد انهم الفوا الكتب بيانا لبيان حقيقة التصوف. لان هناك من انتسب الى التصوف وهو منحرف عنه - 00:27:24

يعني انا آآ ادعوك لتقرا مقدمة الطوسي في المعلم ومقدمة آآ الكلبازى في آآ التعرف من التصوف ومقدمة القشيري في رسالته. وهي من هذه الكتب الثلاثة من العمد في التصوف. لمن يريد ان يعرف مذهب التصوف. هذه الكتب الثلاثة قال مؤلفوها في - 00:27:41  
انه قد انتسبت الى التصوف طائفه او وانتسب له اناس ليسوا من اهله وترسموا برسمه في الظاهر وهم منه والمتصوفون براء فلذلك نحن نكتب هذا الكتاب لنبين حقيقة التصوف. وظلم من كبار ائمه اهل السنة. اه طبعا. من كبار العلماء. سواء كان الكلبات - 00:28:00  
او الطوسي او القشيري على يعني ما قيس في القشيري من اشعرية يعني. لكن الشهادة انهم من العلماء المشهود لهم بالعلم والديانة والصيانة والايده؟ والورع. لكن هم كان لديهم هذه النظرة النقدية. ان هو حتى ينقد العلم - 00:28:20

فبالناتي آآ الصوفي اول ما ننتقد هذا الايه؟ هذا الانحراف. فإذا كان الامام الشافعي ينقضه فان الصوفية ايضا ينقضونه ولذلك اه التساؤل المتصوفة كانوا دائما انت تسأل عن الانحرافات. طيب تجد ان الصوفيات الاولائل كانوا حريصين على اتباع السنة. وانا الان ساكره - 00:28:40

عليك بعض النصوص وتنعجب. السرير السقطي الذي هو كان تلميذاً معروفاً والشيخ الجنيد. يقول عن الصوفي الحق يقول الصوفي الحق لا يتكلم بباطن في علم ينقضه عليه ظاهر الكتاب والسنة. ما ينفعش اقول كلام مخالف. يعني لا تتكلم بالباطن الذي عندك او -

00:29:02

العبارات ثم تكون مخالفة للكتاب والسنة لا مردود. لازم دلالة على ان ده تصوف صحيح انه ما يخطر ببالك يكون موافق شوف الجنيد يقول علمنا هذا يعني التصوف. علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنة. فمن لم يقرأ القرآن ويكتب -

00:29:22

حديث لا يصح ان يتكلم في علمنا. شف الجنيد يحافظ على ايه؟ على نقاء التصوف. انه ينبغي ان يكون آآ ممدود الحبل او او متصل الصلة آآ السنة والكتابة. وده طبعاً نعم. بيذكرك قد ايه الانحراف وصل دلوقتي من بعض المتصوفين -

00:29:42

ان هو يقول لك ده ده لو النبي قال احنا ولذلك بالضبط انا سئلنا على هذا. سهل ابن عضلات دستوري وكان من العلماء يقول كل وجد يعني الحالة التي تصيب المتصوف في خلوته بربه وكذا آآ يعني الحالة اللي تأتيه وهو الكلام الذي يقوله يعني كل وجد -

00:30:02

لا يشهد له الكتاب والسنة فهو باطل. ابو سليمان الدراني وكان من من المسألة دي في غاية الاهمية وان انت لو تركتها للتجربة الشخصية بالضبط ابو سليمان الدراري يقول وكان من العلماء ابو سليمان انا ادعوك وادعو كل قارئ او كل مستمع لنا ان يقرأ ترجمة

ابي سليمان الدراني. يقول ربما تمربي النكتة -

00:30:22

من نكات القوم اياماً يعني الكلمة على بالي هو اصل المتصوف هذا آآ هو يتبعده وهو يخلو بربه تأتيه حكمة او الكلمات يريد ان يقولها يقول تمربي النقطة من نكات القوم اياماً فلا اقبلها الا بشهادتي عدل. ما هما الشاهدة العدل؟ القرآن والسنة -

00:30:42

الكتاب والسنة. هذا من ائمة التصوف. ويقول هذا الكلام. آآ ازيدك او اليزيد البسطاطمي. مع ان ابو اليزيد البسطاطمي رویت عنه كلمات مستقبحة. الذهبي يقول وهي كلمات لا تسويغ له او لا مصيغ له. يعني لا نستطيع ان نتأولها الا انه كان في حالة ايه؟ آآ -

00:31:02

غيب في الوعي. آآ حينما يقول سبحاني ويقول ما في الجبة الا الله. يعني كلام من هذا القبيل يعني حتى ابو عبدالرحمن السلمي اثبت بعض هذا الكلام وقال هذا كلام يعني لا يصح منه يعني. الشاهد في حالة وعيه وادراكه. ماذا كان يقول؟ يقول لو نظرتم الى من

00:31:22

اعطي من الكرامات حتى يطير. شف الكرامات حتى يطير. يقول فلا تفتروا به حتى تروا كيف هو عند حفظ الحدود والشرع؟ الشيخ الاسلام ابن تيمية له كلام مشابه لكنه برضو. نعم. آآ نعم. وخذ هذا الشاذلي -

00:31:39

اليوم الشاذلي ابو الحسن الشاذلي وآآ انظر للانحرافات الشاذلية الان المتبعين له وانظر عجيب في تاريخ الصوفية وانظر لكتامه وبينسبيوا لاؤليةائهم الكبار اشياء في غاية العجب. غالباً هذا لم يصح يقول الشاذلي يقول كلاماً -

00:31:58

يقول لاحد المربيين اذا عارض كشفك كشفك يعني الكلام الذي يقوله او ما يكشف له من احوال او كذا اذا عارض كشفه الكتاب والسنة فتنمسك بالكتاب والسنة ودع الكشف. لماذا -

00:32:18

قال وقل لنفسك ان الله تعالى قد ضمن لي العصمة في الكتاب والسنة. ولم يضمنها لي في جانب الكشف ولا الايمان ولا المشاهدة شوف الاعجب من الذي آآ يتخد سخرية من المتصوفين الاواخر في القرن العاشر الهجري؟ في طبقاته الشعراي -

00:32:33

يعلق الشعراي على كلام الشاذلي ويقول انهم اجمعوا على انه لا ينبغي العمل بالكشف ولا الايمان ولا المشاهدة الا بعد عرضه على الكتاب والسنة. هذا كلام الشعراي. فالشاهد ان الصوفية آآ -

00:32:53

تواطؤوا على هذه الكلمات ان التصوف مربوط بالكتاب والسنة مرهون بالكتاب والسنة اما الذي تراه الان فهذه انحرافات يعني لا علاقة لها بحقيقة. ما هو بقى ده بيأتي السؤال في غاية الاهمية حابب نركز عليه شوية. نعم. كيف -

00:33:06

استصاغوا ان يصلوا الى هذه الانحرافات سواء من ناحية موضوع المكاففات وان ربنا يعلن لي كذا او او حاجة زي كده او ممارسات في المسجد من رقص وتنطيط وجري وال حاجات دي ازاى -

00:33:23

وجدوا ان ده ممكن ويجوز وهذه عبادة هذا من من تسول الشيطان له هو من من يعني من ايحاء الشيطان لهم يعني هذا الذي يرقص في المسجد ويمشي على رأسه ويفعل افعال بهلوانية في المسجد. هذا لا يقبله عقل. غاية ما يقولون انهم سيعذرون له -

لأنه في غير وعيه. ولذلك اه اظن ابن تيمية كان يعلق ويقول يعني ان العلم او الدين او الايمان او التصوف الذي يذهب عقلك الى هذه الدرجة يعني ليس صوابا يعني - 00:34:04

هذا يعني اه من الانحراف وكما يقولون البدعة ربما تبدأ صغيرة. لكن يا مولانا انا قصدي انه انا انا متفهم انا متفهم ان ممكنا واحد بحالة خاصة يجد نفسه في حالة يقعد يعمل كده ولا ايا كان - 00:34:18

لكن الحلقات اللي بتبقى اصلا قائمة يعني احنا بادئين عاقلين بس احنا هنختلف او نذكر بالطريقة دي نقعد نتهزيمين وشمال او نجري ورا بعض حوالين يعني هو ازاي بيصبح انت اصلا ما فيش حاجة خلتكم كده - 00:34:40

فانتم بادئين جماعة بتمارسوا حاجة بالشكل ده ازاي بيسوقوا لنفسهم حاجة زي كده؟ آه هذا كما قلت لك من الشيطان. يعني هذا ليس ليس له آه اجابة الى ان هذا من الشيطان. انه يرقص في المسجد او انه يفعل مثل هذه الافعال البهلوانية هذا ليس له مسوغ شرعي. اللهم الا ان - 00:35:00

وعذر عنك العقل غائب. اما هذا ولذلك آه تاريخيا حتى بعض الفرق آه المنتسبا لبعض الاعلام كالبطائحة البطائحة منتسبة للشاذية اظن للرافعية. هؤلاء كانوا من السحرة ومن الدجالين وكان في زمن ابن تيمية وكانوا يفعلون افعالا ويؤذون الناس بطريقتهم هذه التي تذكرها انت الان. وكان بعضهم يعني يقول انا ادخل النار ولا يحدث لي شيء - 00:35:21

ولا اوزن. ابن تيمية آه وقف له وفضحه. ومن ضمن آه دجلهم ان ابن تيمية قال لهم آه انتم تدخلون النار؟ انا سادخل معكم. لكن بشرط انهم كانوا يفعلون بعض الاشياء يعني حيل يعني يدهن جسده ببعض المواد التي تمنع النار ان تصل - 00:35:53

قال تغسل امامي وامام الناس وانا اغتسل معك ثم ندخل فرفض الرجل. ففضحهم ابن تيمية في هذا. فالشاهد ان هذه الانحرافات اصلا موجودة. وانا قلت لك الشافعي نفسه الشافعي نفسه يعني ذكر ان ان من تصوف اخر النهار - 00:36:13

طبعا كلام الشافعي محمود على نوع من التصوف الباطل يعني. حتى لا نحمل كل التصوف اوزار هؤلاء لأن التصوف يعني والا كان الامام الشافعي نفسه مفروض يحمل على انه من كبار المتصوفة الزهاق. نعم لكن لكن ليس الامر هكذا. آه - 00:36:30

كانت عناته بالعلم اكتر من عناته بالخواطر فكرة الموضوع الخواطر والوجود والكلام ده جزء رئيسي نعم. في فكرة التصوف كعلم او من اينية التصوف من هذا العزلة والخلوة واستبطان التجربة الذاتية ثم الخطرات التي تأتي على اللسان ولذلك الجنيد - 00:36:50

يقول علمنا هذا علم ما معنى كلمة علمنا؟ التصوف ده هذه الكلمات مقيدة بالكتاب والسنن. هذه هذه الطريق مقيد بالكتاب والسنن فلذلك الشفيع اثبت ان هناك من الصوفية من كان مجنونا كما آه مم. نرى الان من بعض المتصوفين. اما من ذكرت مثلا من انه يقول -

00:37:16

كشف لي اني آه اري النبي فرفضت اني لا استطيع او كشف لي اني افعل هذا طبعا آه يعني الله اعلم بحقيقةه. آه لانه ايضا هنا مسألة مهمة جدا. وهي مسألة حساسة. وارجو ان تفهم على وجهها يعني. بعض الناس في سبيل انكار - 00:37:36

على آه بعض المبتدعة الان او بعض المخرفين قد ينكر بعض الكرامات التي ثبتت فعلا يعني انت اذا قرأت في ترجم لا اقول للعلماء المتأخرین لا ترجم السري السقطي مثلا او ترجم معروف الكرخ او كذا تجدهم كرامات ربما لو سمعناها - 00:37:54

من اي شخص اخر لكتابنا. لكنهم كرامات ثابتة. فالشاهد ان الكرامات ثابتة المقصود حاجة زي سيدنا عبدالله بن الزبير وهو يصلی في صحن الكعبة ويضرب بالمنجنيق والمنجنيق يهز يعني يعني اظن السرير السقطي او معروف احدهما آه يعني آه - 00:38:14

يقول انه ذهب وحج ورجع في نفس او ذهب للكعبة وصلى عند الكعبة ورجع في نفس الوقت يعني آه هذه قد تكون كرامة. مم لا مانع عقلا من وقوعها. يعني رؤيا في وجهه مشقوق يعني - 00:38:37

يعني في اصابة او ما شابه. فسأله رجل من تلاميذه ما هذا امام؟ او ما الذي يعني حدثت؟ فقال اسكت. فاقسم عليه الرجل ان يتكلم. قال غير وجهه وقال اني كان في بغداد - 00:38:53

اني ذهبت للكعبة فصلت ونزلت لاشرب من بئر زمزم فانزلقت قدمي فوقعت على وجهي. فاثر الرواء هذا يقول اثر الاصابة في

وجهي. فقد تكون هذه كرامة. انت ربما آآ تنكرها يعني بمقاييس الشاهد العقل - 00:39:08

وبحدوبي. لكن ده مفروض امر سابت حتى وفق اعتقاد اهل السنة. فالشاهد الذي اريد ان اؤكد عليه نرى بعض المخرفين الان يقول  
كلاما آآ مستبشعنا فيحملنا هذا على انكار الكرامات كلية وهذا خطأ. المعنى اننا نريد ان نفرق بين - 00:39:28

الهؤلاء المخرفين الذين انتسبوا للتصوف آآ باخرة. وبين السادات الاولائل. وفي الاخر نقدر نقول اللي عليه كبار ائمة الصوفية ضبط  
الموضوع بالكتاب والصوت. ولذلك هم كانوا يقدمون الكتاب والسنة على الكشف وعلى الكرامة. ويقول لا لا - 00:39:48  
يطير في السماء او يمشي على الماء لا تفتر به حتى تقدس آآ علمه بالكتاب والسنة او تقيس آآ ده استقامته للكتاب والسنة. فهذا  
مسألة مهمة ان الكرامة آآ هي من العالم كرامة. من العايد لكن من الاخر تكون شعوذة - 00:40:08

آآ هو سحر ولذلك ابن تيمية كان يعني يتحدث عن ان بعضهم آآ كان يحمله الجن فيطير في الهواء ويقول هذه الكرامة يقول هذا لو  
قرأ عليه لوقع. لأن الجن الذي يحمله - 00:40:28

وكان يقول انا حكي لابن ما هو الذي تحدث يقول حكي لي حتى آآ يقول حكي اني قيل لي لقد رأيناك في مكان كذا وانا لم اكن في  
هذا المكان. يقول الجن يتشبه بسنته يعني ما استغلش الموضوع يعني. بالضبط. شف صدق ابن تيمية لو كان - 00:40:42  
رجل يعني صاحب دنيا لقال هذا دي كرامة لي. لكنه انكر هذا قال لهم هذا من الشيطان. فالشاهد ان قد تكون كرامة حقا وقد يكون  
ال فعل من الشيطان ومن الجن. صحيح. فلا يحملن هؤلاء المخرفون وفي افعالهم وتحملن على اننا ننكر كرامات الاولياء في آآ اصلها  
يعني - 00:41:00

طيب انا في عندي سؤال بربو متعلق بموضوع التطور التاريخي للتصوف وكذا امتى الموضوع اتحول من آآ شخص لجماعة؟ فاهم  
قصدي؟ يعني المفروض في الاول دي كانت آآ طرق او سلوك يسلك به الفرد الى الله. بشكل فردي. او بشكل امتى بقى بقت لا ده احنا  
هنةلبه لعبادة جماعية - 00:41:19

عبادة جماعية الاول لا هؤلاء كما قلت لك كانوا. انا اقصد ان احنا بنشوف دلوقتي بتلاقي بيتجمعوا في نعم. هل ده ده حصل امتى؟  
امتى النقلة دي حصل؟ آآ كما قلت لك المسألة كانت زهدا والزهاد كانوا آآ بيتعدون ويعرضون على الدنيا. وينزون في آآ خلواتهم -  
00:41:47

هؤلاء الزهاد بعد مدة اصبحت لهم سمة وهي لبس الصوف. لبس الصوف علامة على الاعراض عن الدنيا وكذا هؤلاء الذين يلبسون  
الصوف اصبحت حلقات واصبح لهم تلاميذ او يأتيهم الناس المقصود بها ايه؟ يعني يعني شيخ يسند ظهره مثلا على الجدار -  
00:42:10

وناس بتحضر وقت ما هو بيتعمد. نعم نعم ويأتونه ليسمعوا منه كلماته وخطراته. ولذلك هذا الامر ربما ربيما كان منكرا في في بعض  
الاحيان. يعني مثلا الحالة المحاسبة. والحارث امام كبير. امام كبير من ائمة العلم يعني - 00:42:30  
ومن العباد والحارث كان شيخا للجند الحارس طبعا بصرف النظر عن الخلاف الذي كان بين الحارس والامام احمد في مسألة اللفظ  
والكلام وكذا. لأن الحارث خالف الامام احمد والان كانت له سطوة. كل من خالقه كان يسقط يعني في ز منه يعني - 00:42:50  
آآ الحارس هذا كان لو تلاميذه وكان يأتي بتلاميذه واللي يتحدثوا بهذه المواجه و هذه الخواطر وهذه الخطرات الامام احمد بن حنبل  
كان ينكر هذا. مم. فاحد تلاميذه قال له يا امام - 00:43:04

هل لك في الحادث؟ قال نعم. قال ان الحارث سيأتيبني الليلة و معه تلاميذه. فان اردت ان تسمع لكلامهم شف العبارة. فتعال واسمع  
لكلامهم. يعني قيم كلام اخر انت ترفضه ابتداء اسمع كلامه. قال جاء احد ابن حنبل وجلس في غرفة مجاورة. وثم جاء الحارث  
وتلاميذه فاكروا شيئا بسيطا - 00:43:20

قليلًا ثم بدأ يتكلم. طبعا يتكلم في ماذا نتكلم في الحقائق في درجات المحبة في الخوف في الرجاء. عبارات القوم يعني. قال فدخلت  
على احمد بن حنبل فوجده يعني يبكي بكاء شديدا ويمسح - 00:43:40

ودموعه يعني. هذا دلالة على ايه؟ على تأثر احمد بكلام الحارث المحزمي. فقلت لهم ما رأيك يا امام؟ قال لا ارى لك ان تسمع له لم

يقولوا يعني معنى كلامي على ما اذكر ان لم يقولوا شيئا خطأ لكن لا ارى لك ان تسمع كلامهم. ليه؟ الامام احمد كان يريد ان يغلق الباب. قال لا تتنفس الدائرة. ما هي اذا اتسعت - [00:43:54](#)

تصل للمرحلة التي وصلنا لها الان. غلو من الناس البسطاء فيما يخص احوال هؤلاء العلماء حتى الغلو. هي تبدأ هكذا. ويتكلم كلام عادية. طيب سيبأتي بعد مدة آآ هذا الشيخ سيموت ويقوم تلميذه من كبار تلاميذه. ويقود الحلقة ثم بعد ذلك يكون لهم ذي خاص بهم [و لهم 00:44:12](#)

رسوم معينة و لهم اشكال معينة و لهم هيئة معينة و لهم عبادات معينة. وبالتالي ندخل في فكرة العبادات المخصوصة وكذا ويعني وتحزيبات وكذا طبعا هذا وهذا يحدث. ولذلك حتى ابن تيمية في بداية رده على الشاذلي انكر هذا لهذا المعنى. قال ان كل انسان ساء وكل جماعة ستتعدد بطريقه وتفعل بطريق - [00:44:32](#)

وهذا يؤدي الى قد يؤدي الى التناحر يعني فهواء الصوفية بدواها هكذا. انه آآ لهم آآ لهم تلاميذ ينقلون علهم. ثم اتى من جاء فنقل كل هذا الكلام وكتبه وذهب وقسمه وبوبيه. ووصل الصلة بكلام النبي عليه الصلوة والسلام. وقال نحن لنا مستند الى النبي عليه الصلوة والسلام. كما - [00:44:52](#)

على الطوس. الطوس الطوسي قال العلماء ثلاثة. فقيه ومحب وصوفي الفقيه مشغول بالاحكام الشرعية. والمحب مشغول بالرواية بنقل السنّة والكتاب. والصوفة هو المشغول بعلاقة عبدي بربه. مم. قال قال ان الفقيه لم يفعل هذا. والمحب لم يفعل هذا. لكن الصوفي هو المختص بهذا. ولذلك هو عدوا علماء ثالثا. لتوصي - [00:45:15](#)

حاجة اقرب للتزكية يعني. الاحسان ممكن. مم. لكن تزكية اهلاها حقائق ولذلك يقول ابو عبدالرحمن السلمي وانا انقل لك هذه الكلمة ايضا لانها كلمة مهمة. يقول عن آآ عن السرية السقطي على على ما اذكرنا عن السري. شف الكلمة حتى تعرف آآ ماذا كانوا يقصدون؟ يقول - [00:45:40](#)

وهو اول من تكلم ببغداد في لسان التوحيد وحقائق الاحوال. مم. يقصد بحقائق الاحوال. يعني حقائق ما يجده في هو الان بيعبّر عن علاقة معينة وتجربة معينة هو الان يعني آآ قبل هؤلاء آآ لم يكن هناك تقسيم لدرجات المحبة والمحب والمقربين مم - [00:46:00](#) والمحببة فيك كذا وحينما تفعل كذا تصل لدرجة معينة من المحبة ثم تصل الى مرحلة شهود آآ تجليات بهذه الاحوال النفسية التي يتحدث بها مثل هذا الصوفي لم تكن موجودة قبل ذلك. مم. منازل الخوف منازل الرجاء كل هذا الكلام دقائق - [00:46:21](#)

النفس دقائق العلاقة بين العبد وربه. كل هذه المقامات آآ اللي بيتحدث فيها الاولئ. لم يتحدث فيها القوم لما يعني اصبحت ايه؟ لهم علاقة لقاء تجربة ولذلك التصوف مربوط بالتجربة. لما اصبحت له تجربة صوفية واصبح آآ يعني آآ يستبطن تجربته ويحكى والتلاميذ يقينون - [00:46:41](#)

ومن ثم نشأت الطرق بعد ذلك. فيه هنا بس نقطة مهمة يعني خطر تلية من البداية لما انت ذكرت فكرة ان الانسان ممكن آآ يعتزل وبقلة الطعام وكذا ده بيفكرني - [00:47:02](#)

بممارسة هندوسية وبوذية وكذا. نعم. يعني انا حاسس ان الموضوع حواليه كده اسلاك شائكة يعني خطوط فاصلة آآ دقيقة ما بين آآ تصورات ممكن ما تكونش اصلا اسلامية فاهمة قصدي يعني يعني فكرة مسلا - [00:47:20](#) التصوف المتعلق بالغنوصية هذا سيبأتنا في التصوف الفلسفى الصوف المتعلق سنتكلم انما فقط اود ان اعيد الاشارة الى ان التصوف تجربة روحية موجودة في جميع الاديان. لا يعني الاسلام لم يستوردها - [00:47:40](#)

هؤلاء الزهاد العباد هو لم يقل انا ساجوع نفسي لـأ. هو اصلا زاهد هو يريد ان اهـ. اصيلة في الدين تصل اليها. نعم عفـ اي دين. هـ. هو يريد ان يميـت شهـواتـي. هو يعلم انه لن يصل الى آآ الى هذا الطريق والـى الصـفـاء جـانـب روـحـي وجـانـب - [00:48:03](#) مـادي بيـغلـبـ الجـانـب عـلـىـ جـانـبـ. بالـضـبـطـ ولـذـكـ اـنـاـ كـمـاـ قـلـتـ لـكـ التـصـوفـ الـاـولـ بـالـمـعـاـيـرـ المـادـيـةـ هوـ عـذـابـ. التـصـوفـ الصـحـيـحـ بـالـمـعـاـيـرـ المـادـيـةـ وـتـوـصـيـ فيـ بـدـاـيـةـ كـتـابـهـ قـالـ هـذـاـ. قـالـ سـمـاعـ اـخـبـارـهـ يـتـعـبـ الرـكـبـتـيـنـ. وـيـضـعـفـ القـلـبـ لـسـمـاعـ الـاـخـبـارـ فـكـيـفـ بـالـمـارـسـةـ؟ـ هـمـ - [00:48:23](#)

الأخير هو نعيم. التصوف يعني التصوف في المراحل اللي يصل إليها في النهاية. أقصد التصوف المتأخر الان ممارسات التصوف في الاول في اول امريكا نجبويا. يعني لم يكن ليس الكل. انما - [00:48:43](#)

من دلوقتي تحس انه التصوف بممارساته الحالية السهلة البسيطة التي عبارة عن اكل وشرب ورقص اصبح شعبان قويا خلاص الكل ينضم. لماذا؟ انا اقول لك لماذا؟ الانسان استاذ محمد مهما كان آآ عفوا فاجرا بعيدا عن ربه فاسقا - [00:49:03](#)

الا ان جانب الضمير لابد ان يقلقه ويزعجه. طيب آآ واحد آآ بعيد عن ربه قد يأكل الحرام ولا يصلح وكذا. ما الطريقة الاسهل لاسكات هذا الضمير بداخله؟ طريقة صوفية. وروح اعمل حاضرة وارقص معهم واعمل. انا كده ايه - [00:49:23](#)

بعالج الجانب الروحي عندي. انا اديت الجزء العبادي لكن آآ التصوف الحق لم يكن هكذا. تصوف الحق كان كان اه يعني اه اماتة الشهوات وانتعاب البدن في في السهر وفي العبادة وكذا. يعني لم يكن بهذه الصورة التي نراها الان يعني - [00:49:43](#)

طب امتي احنا وصلنا بقى لجزئية التصوف الفلسفى. اه. المتأثر بالتصورات وثنية او غير اه اسلامية اه او لا اه العلماء قسموا التصوف وهذه مسألة مهمة و كنت ارجو ان اذكرها في البداية لكن لعل هذا الوقت يعني - [00:50:03](#)

العلماء قسموا التصوف لثلاثة اقسام. التصوف السني او ان شئت قل التصوف العلمي. العلمي يعني قائم على علم الكتاب والسنة. صحيح. كل ما تتعلم كل ما تقرب ربط اقصد الصف المرتبط بالكتاب والسنة. مقيد بالكتاب والسنة كما قال الجنيد. والتصوف البدعي الذي تراه الان اكل - [00:50:23](#)

شرب ورقص وكذا. طبعا لا نحرم الاكل بنقصد يعني ايه؟ الامور المصاحبة للموارد وهذه الاشياء والتصوف الفلسفى. التصوف الفلسفى هو التصوف الغريب عن جسم الاسلام. لماذا؟ لانه تصوف ممزوج بالفلسفات الغربية. بالفلسفات - [00:50:43](#)

الخارجي. يا اما فلسفات هندية فلسفات فارسية. كل هذه الفلسفات آآ امتنج بها اليه؟ التصوف هذا بدأ في القرن الخامس آآ او في السادس والسابع الهجري ايضا. السهرة وردي المقتول والمقتول بامر صلاح الدين - [00:51:00](#)

ايوب خمسمية سبعة وثمانين آآ هجرية. لما قيل عنه من الحاد. هو اول من تكلم في التصوف الفلسفى آآ بطريقة منهجية. طبعا آآ هناك جذور قديمة او بعيدة للتصور الفلسفى. ممثلة في الحجاج - [00:51:20](#)

اه لكن الحجاج يعني اه لم يحدث الاثر كما احدثه ربما المقتول صاحب حكمة الاشراق السهرة وردي اول من مزج ربما الفلسفة بالتصوف. مم وانتج لنا فلسفته او تصوفه عن حكمة الاشراق. وجعل الفيلسوف آآ صوفيا والصوفي فيلسوفا - [00:51:37](#)

على الشرط الصوفي ان يكون يعني فيلسوفا. تأمليا وكذا يعني. هم. ثم بعد ذلك ابن عربي جاء بعده. وآآ يعني انتاج نظرية وحدة الوجود. طبعا ابن عربي معه ابن سبعين وابن الفارض صدر الدين القويني - [00:52:07](#)

على طريقة ابن عربي في وحدة الوجود. وهذه نظريات غريبة عن جسم الاسلام. سواء نظرية الاشراق او آآ فلسفة يونانية هي فلسفات خارجة عن اه البيئة الاسلامية. لذلك سمي بالتصوف الفلسفى. وهذا التصوف بالمناسبة - [00:52:27](#)

حاربه حتى المتصوف انفسه. يعني انا اذكر لك مثلا قلنا ان الحجاج قد يعتبر تجاوزا يعني ااب الروحي للتصوير والفلسفة الحجاج طبعا هو العربي ينزل الحجاج جدا. بالمناسبة يعني والحلق وابن عربي كلاهما آآ يصح عقيدة فرعون - [00:52:42](#)

وابراهيم عيسى يدافع عنه. في نفس في نفس السياق. الحجاج اول ربما يكون اول من يعني ادخل الفلسفة في في التصوف هذا الحجاج هو ممقوت وملفوظ من المتصوفة انفسهم. انا الصوفية هو لما ظهر الناس انتقدت هو كان في بدء امره حسنا - [00:53:03](#)

كان عمره حسن وكان تلميذا للجنيد. والجنيد تبرأ منه. هم. من الحجاج. لو تلاحظ كتاب طبقات الصوفية اللي عبدالرحمن ابو عبدالرحمن السلمي كتاب الطبقات الصوفية لابي عبدالرحمن السلمي لم يذكر الحجاج. كتاب اللمع الطوسي لم يذكر الحجاج. كتاب. لم يعتبروه من - [00:53:26](#)

ولا كلمة نقلت عنه ولا اي شيء. فالشاهد من هذا ان الصوفية انفسهم هم الذين ايه؟ لفظوه. لفظوه. هم. وكذلك ابن عربي يعني عندنا العز بن عبدالسلام رجل صوفي اصلا. العز بن عبدالسلام من كان فقيها وكذا لكن راجل صوفي. هم. وخذ بعد ذلك شيخ الوقت من دقيق العيد - [00:53:46](#)

هؤلاء اه كانوا يكفرون ابن عربي. يعني وصل خلاص لمرحلة يكفرون يعني ابن تيمية نفسه لم يكفر ابن عربي يعني او قال عنه والله اعلم بما ختم له. يعني رغم انتقاده رغم انتقاده له كثيرا. الا ان في بعض الرسائل قال والله اعلم بما ختم له - 00:54:06 لكن العزيز عبدالسلام هو الرجل الصوفي كفر ابن عربي. الشاهد ان اللون الفلسفى في التصوف هو لون مكره من قبل الصوفية انفسهم. هم يعني حتى ليس من ائمة الاسلام ويعتبر يعني توجه صوفي متطرف جدا حتى المتصوفين - 00:54:26 طبعا نتحدث عن المتصوفة الایه ؟ المتصوفة السنية. ايوة. الخط السنى لان الخط السنى ممتد. ايوا. من من زمان الجنيد الى آآل القرن السابع والثامن الهجري ممتد لخط آآل السنى. فهذا الخط كان يمتد اللون الفلسفى. مع انه للاسف الشديد الان - 00:54:49 الان بعض الجماعات او الطرق الصوفية على ما فيها من آآل من خلل الا انها تعظم ابن عربي وتعظم فلسفة للاسف. للاسف الشديد يعني آآل ونحن لا نريد منكم الغنوسي ده. اه. بقى بيتكم تعظيمه جدا. بالضبط. والدكتورة ابو الوفاء - 00:55:09 وبالمناسبة هو كتاب جيد في في التسوق مدخل الى التصوف. آآل كتاب مهم. آآل دكتور ابو لوفت التزاني قال ان من علامات التصوف الفلسفى غموض كلماتي. غموض المذهب نفسه. ايوة. يعني الاسرار. اه يعني ولذلك طواصين كتبها الحلاق. طواصين - 00:55:29 اشرح فيها بعد ذلك. آآل ابن العربي ابن عربي ناس من فكرة الاسرار دي. مسألة الغموض في الالفاظ. الالفاظ الموهبة حتى كل هذا يعني آآل ما كان يعرفه الصوفية الاوائل حتى من كان يقع في بعض الاشياء من الصوفية الاوائل كان - 00:55:49 ينكر عليه في هذا المعنى او يقال هو في غير وعيه. اي العزيز البسطاني مثلا. بيخرف يعني. يعني ليس يخرف يقال هو في يعني هو في حالة آآل غياب مناس طلام. استسلام يعني اه عدم وعي على الدنيا الان. هو الان في في مرحلة اه. فربما يعني يلفظ بعض - 00:56:09 الكلمات كما قال ابو اليزيد البسطامي كلمات ظاهرة كفرية لكن آآل يقال يتجاوز عنده فيها لانه ليس في حالة آآل يعني آآل وعي يحاسب على ما يقول انا بتتصور انه الصوفية والتصوف كأن بيتم معاملته بشكل معاصر على انه درجة زائدة. يعني بغض - 00:56:29 النظر عن اعتقاد الشخص او مذهبة العلمي او الفقهي او ايا كان هو فوق ده متصوف اقصد ان هو يعني هو مميز يعني. آآل او في نظري انا او في يعني هو مش مجرد عالم هو مش مجرد فقيه. هو له الدرج - 00:56:50 الزائدة دي يعني كما يتم معاملة بعض المشايخ المشاهير ان هو مثلا ده ده فقيه وامام في الفقه ماشي. بس هو برضه هو متصوف آآل ان اردت الحقيقة فان كان هذا المتصوف متصوفا على الحق او على الجادة كالمتصوفة الاوائل فله حق ان يميز وان - 00:57:08 الشیخ ان يكون بس هل هل مواقف هؤلاء كان بالوضوح يعني احنا بنلاقي ان امثال بعض الشخصيات المشهورة هو كانه بيفتخر بده. وبيعلن ده. وبيليس يعني مش هنقول مسلا الصوف اللي هو لا ده هو مسلا بيلبس ملابس - 00:57:30 نعم لكن فيها اللوان او الحركات اللي هي كانك تعرف اه ده هؤلاء اه كما قلت لك وكما ذكر اه اساتذتنا آآل لم يأخذوا من التصوف بعضهم يعني حتى لا اظلم احدا يعني. آآل لم يأخذ من التصوف الا رسمه وظاهره. لكن آآل بعضهم على - 00:57:50 يعني انا اضرب لك مثلا الشیخ صادق اسماعيل العدوی رحمة الله عليه. آآل يعني يقال عنه انه كان من الاعلام. الشیخ عبدالحليم محمود. شیخ الازهر السابق يقال انه كان من من الزهاد العباد اه الاوائل. بعض الشخصيات الان انا ربما اصدقك ولا اريد ان اذكر اسماء حتى لا يعني ندخل - 00:58:10 في هذا الجدل وهو الذي يعني اه ربما انت تقصد في معظم كلامك هم من المتعبدین في الحقيقة. هم. هم من المتعبدین فعلا وهذا كلام اه قليل لي من المقربين منه ومن الذين يعرفون شخصيا يعني. هم من المتعبدین. لكن اه اه هذه الشطحات غير مقبولة. غير مقبولة بای حال من الاحوال. لكن اه الصوفي - 00:58:30 الصوف العالم لا يعظام لا هذا يعظام. انما الاصل ان المسلم لا يفتخر بهذه المنزلة. ولا يعني يزعم لنفسه فضلا ولا كذا. بل كانوا يتخفون. آآل يعني الصيفية الاول كانوا يتخفون - 00:58:50 الاوليات الاوائل كانوا يتخفون من مثل هذه الامور. يعني كان اذا عرف حاله يهجر المكان. يعني اذا عرف ان له كرامة وان له دعوات مستجابة او كذا يهجر المكان لا يريد ان يعرف او ان يشهر. عشان ما يتخدش كانوا يتهربون من الشهرة - 00:59:05

بل بعضهم كما ذكر الطوسي بعضهم كان يوصي تلاميذه الا يلبسوا الصوف. قالوا لماذا؟ قال لانه اصبح اليوم لباس شهرة. يعني انت اذا لبست الصوف الان يقال هذا صوفي. فتعرف فتكرم فكذا فتعظم. امنع هذا. كن واحدا من الناس - 00:59:22

وده ملمح عظيم جدا سبحانه الله. انا بس كنت حابب ابين فيما يخص موضوع التصوف الفلسفى ان كان في مبدئين في التصوف الفلسفى اه متاخدين من الفلسفات الوثنية. موضوع الفكر الغنوسي وفكرة وحدة الوجود. كويسي؟ فكر الغلول - 00:59:39

بصي ده المقصود به اسرار الاهية غير معلنة لعامة الناس. الخواص بس هم اللي بيقدروا يعرفوا هذه العلوم طبعا احنا قلنا ان ده ما كنش موقف كبار ائمة المتصوفة بيقول لك حتى لو انت شطحت وجات لك خاطرة لازم تضبطها على القرآن والسنة - 00:59:59

لو هي مخالفة للقرآن والسنة يبقى تتركها. نعم. فدي اول نقطة. مع الاخذ في الاعتبار ان اصبح مشهورا ومنتشرها بشكل قصر الحلة دي في التصوف. التصوف الفلسفى اللي فيه فكرة الغنوسيه ان ده له اسرار بيعرفها - 01:00:18

وعلى اساسها بقى ممكن يتصرف بطريقة او باخرى الى درجة انه ممكن يقول ده انا ربنا اسقطت من علي بعض التكاليف مسلا. انتم صلوا عادي انا مش لازم اصلي آآ فيما يتعلق بالغوصية فليس لدي آآ كلام لاقوله او ليس لدي مزيد كلام على ما آآ ذكرته يعني. غير اني اقول بان - 01:00:38

تصوير فلسفى كما ذكر الدكتور التفزانى وذكرت لك انفا. آآ مرتبط بالعبارات المهمة. بالغوص. هو قائم على الغوص. للاسف الشديد اما اه مسألة رفع التكاليف هي ليست متعلقة بالتصور الفلسفى فقط. بل حتى بالمتصوفة المبتدعة. ولذلك اه عندنا في اه المكان الذي - 01:00:58

آآ رجل هو مات مات منذ سنوات قليلة. كان قد بنى مسجدا. والصلوات تصلى وهو فوق المسجد ولا يصلى. هم. وهو اللي بنى المسجد فلما سئل التلاميذ هو لم يسأل هو شخصيا. تلاميذه الذين يسألون قالوا هو رفع عنه التكليف. قال واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - 01:01:18

دي مرتبة روحية معينة عن طريق سلوكه المتصوف وصل اليها خلاص. لآ ده دي مرتبة عن طريق سلوكى سبيل الشيطان. هذا ليس من الدين في شيء. هم بيدعوا هم تصورهم كده. نعم. اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:01:40

آآ كان يعبد رباه الى ان مات. ثم ان تفسير العمایة للكلمة واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. اي الموت. نعم. هو الموت. فهل هذا المخبول الذي ترك الصلاة وترك العبادة. وصل الى مقام لم يصل اليه النبي نفسه. نعم. وطبعا وبعض - 01:02:00

يعني بعضهم اه قال بان التسوق الفلسفى رفع الولي فوق النبي. وبعض الباحثين يعني انكر هذا وقال لم يكن ابن العرب يقصد هذا المسألة طويلة يعني مسألة النبي والولي آآ لكن الذي يتدرج لي ان ابن عربى لم يكن يقصد ان - 01:02:20

يرفع الولي فوق النبي. يعني بعد المراجعات انه لم يكن يقصد هذا يعني. هو ان كانت المعنى هذا ربما يكون مشهورا بين في بعض الاوساط يعني ان الصوفية وليس كل الصوفية. المقصود بيرفعوا الولي فوق النبي. نعم لكن هذا المعنى اراه غير صحيح والله اعلم يعني - 01:02:40

طيب برضه من ناحية التصوف الفلسفى وفكرة وحدة الوجود اللي هو بينقل بعض الالفاظ اللي زي ما حضرتك اشرت سبحانه او كذا كان انا والله واحد او الاتحاد نعم. اه كلمة عن الموضوع ده. نعم اه اه هذا ايضا اه - 01:03:00

اه من اثر الثقافات الغربية ده طبعا لم يكن يقصد هذا. يعني ابو ليزید البسطمة لم يتحدث في حضور واتحاد ولم يقل اه لم يقل بنظير الفيصل بين التصوف الفلسفى والتصوف السنى او حتى التصوف البدعى - 01:03:20

التصوف الفلسفى لابد ان يقوم على رؤية للوجود. رؤية للوجود. نظرية في الوجود. سواء تصف الاشراق. اشراق المقتول. وضع نظرية للوجود قائمة على الاشراق التصوف فلسفة التصوف بالعربي وحدة الوجود قام ايضا على نظرية ان هذا الوجود متحد بالله عز وجل. على اختلاف - 01:03:35

هل هو اتحاد ام حلول يعني اختلاف في الالفاظ. لكن الشاهد التصوف الفلسفى آآ لابد ان ان يقوم على رؤية للوجود. رؤية كونية رؤية كونية. بخلاف التصوف السنى. هو يتتصوف ويتعبد لكنه محكوم بالكتاب والسنة. انا - 01:03:58

كنت حابب اسمع من حضرتك تعليق فيما يخص الصراع السلفي الصوفي وآين يمكننا ان نلتقي وهل بالفعل السلفيين عندهم حق في المواقف اللي هم بيأخذوها من الصوفية اهالي الصوفية متزمنين شوية فيما يخص يا جماعة انت مكبرين الموضوع ليه كده؟ المفروض يكون طبيعة التعامل - [01:04:18](#)

واللتلاقي ما بين الطرفين يكون ازاي؟ والله هو انا مبدئيا لا احبه يعني لم اكن احب ان اخوض في هذا الامر. آآ وكنت احب ان ان نتكلم عن المسألة من ناحية نظرية يعني او من ناحية تاريخية - [01:04:46](#)

انما آآ الذي ينبغي آآ على كل الطائف ان آآ يفعلوه. ان يلتزموا الكتاب والسنّة. يعني انت متتصوف فلابد ان تحاكم الى آآ آآ امتك وان تحاكم الى آآ يعني آآ مبادئك. الامام الذهبي وفي ترجمة ابي - [01:05:01](#)

البسطامي آآ لما ذكر كلام ابن اليزيد آآ كلام آآ يعني انه رأيت رجل يطير في السماء وكذا قالوا نحن نحب حاكمك الى كلام. ثم انتقل عليه كلامه في آآ العبارات التي فيها شطح - [01:05:21](#)

هذا الذي ينبغي. الصوفي آآ يتخلّى عن البدع التي وقع فيها. ويعود للصوفية الاوائل. والسلفي عليه ان يتخلّى النّظرّة الضيقة. لان قطاعاً كبيراً من السلفيين ينكر التتصوف جملة. هم. يعني هو اصلاً لا يرى التتصوف فيه - [01:05:36](#)

ما فيش حتى يعني حتى عند البعض آآ ليس عندهم تصور لفرق بين صور فلسفية والتتصوف السنّي لا ليس هو ان تصف عندهم كله فرقة مبتدعة وفرقة مبتدعة. مم. قولوا واحداً فهم يحتاجون ان - [01:05:56](#)

آآ يتخلّوا عن هذه عن هذا التعميم وان يتحلّوا بال موضوعية ليفرقوا. هذا نبني عليه. يعني انا آآ لو افترضت اني سلفي فساقول ان الصوفية درجات. وان الصوفية الحق هم الذين على طريقة الصوفية الاوائل. فنبني على هذا. ولو كنت صوفياً فاقول آآ ان التتصوف قد آآ خالطه او خالطته - [01:06:16](#)

كثيرة. هم. والصواب ان انقى مذهبى من هذه البدع الى ما كان عليه في الصنوف الاولى. وبالتالي سنجد نقطة الالتقاء هنا. ممتاز. اما ان يأتي هذا هو لازم برضو لازم الصوفي يدرك ان في مخالفات وان في بالفعل بدع وان في مشاكل هو ان لم - [01:06:40](#) فهو في غير وعيه. يعني اذا هو غير مدرك لحقيقة المشكلة. اذا كان الصوفية الاوائل الصوفية دول الاوائل يعني توصي والقشيري الذين كتبوا في هذا الفن انكروا على بعض المنتسبين اليه. وهذا في زمان الدين - [01:07:00](#)

والوحى فكيف بزمننا نحن؟ فمن يقول بان التتصوف لم تشبهه بدع او ان اكثر التتصوف للأسف الشديد يعني اصبح تصوفاً يعني آآ على الموارد والطريقية بعيداً عن حقيقته. من ينكر هذا فيعني كأنه يعني ينكر ضوء الشمس. طيب ايه افضل طريقة ممكن - [01:07:19](#)

الشخص العادي يعني ينصح فيها شخص واقع في ممارسات آآ صوفية بدعاية او او ليست آآ مطابقة للقرآن والسنّة. اغلب الناس هي الفكرة ايه آآ بسطاء وعوام الناس بينجذبوا لمثل هذه الطرق والممارسات - [01:07:39](#)

وهو يظن ان يعني يفعل فعلاً حسناً يعني وعبادة وذكر وكذا الناس دي بتقدر تتصحّهم ازاي مع الاخذ في الاعتبار ان كأن في جانب من الصوفية هو يحاول ان يجد - [01:08:02](#)

بنفسه تبرير شرعي انه خرج برة حدود القرآن والسنّة. يعني لو مثلاً لو ضربنا مثال فيما يخص الممارسات المتعلقة بالمولد النبوى اللي احنا عايشينه في اجواءه. انا سمعت من بعض ائمتهم انه هو يسوغ لنفسه انه يخرج خارج ممارسات السلف يخرج خارج آآ - [01:08:19](#)

الامر والنهي الخاص بالنبي الى درجة انه يقول ده حتى لو النبي قال ما تختلفوا لـ ده احنا احنا لازم نحتفل ده احنا ازاي نتعامل يعني حاجة زي مبدئياً آآ لابد ان آآ - [01:08:39](#)

يعرف كل انسان حدود علمه. بمعنى ليس كل من رأى خطأً يستطيع ان يقوله. كويـس. يعني انا الان واحد انت تقول الانسان العادي المسلم العادي. طيب المسلم العادي هذا هل لديه علم؟ دي مسألة. هيبقى محدود جداً يعني. محدود. وبعد بعد هذه الدرجة - [01:08:55](#)

هل لديه فقه العلم سياسة العلم وبعد هذه الدرجة هل لدى فقه الدعوة كيف يدعوه؟ كيف آأينصح؟ هذه مسائل مهمة. طيب وجدت لديه فلينصح ومن كان بهذه الصفات لديه العلم ولديه سياسة العلم ولديه فقه الامر بالموافق والنهي عن المنكر هذا لا يحتاج مني نصيحة. مم. سيسحسن ان يتتحدث مع الصوفية - 01:09:15

طيب من ليس كذلك؟ فلا يقحم نفسه. يكفيه ان يقلد عالما قال لا تفعل كذا ويسكت. طب رأيته في المكان الذي انا اقصد فيه مثلا رأيت بداعا من الصوفية بعد معروفة يعني - 01:09:37

اذهب لشيخ عالم احكي له الوضع ويأتي ليسمع ان رأى منهم مخالفة ينصحه. ان رأني انا مخطئا كرجل عامي ظننت هذا يعني بدعة وليس بدعة. ينصحني ويقول هذا ليس بدعة. وآآتركه. هذا الذي ينبغي. اما ان نجعل تصحيح الاخطاء او تصويب المخ - 01:09:52 آآسائغا لكل احد هذه مصيبة. هم. ولذلك انت الان على الانترنت او على الفيسبوك آآهناك طائفة نسميه شرطة مباحث الدين. يعني يجعل محامي حمى الدين هو ليس لديه علم - 01:10:12

الغيرة على الدين محمودة. لكن الغيرة تكون بعلم. اما ان ليس لدى علم ثم انكر. فانا هنا اقع في منكر اشد من من الاخر. اما الصوفية الذين يقولون مثل هذا الكلام. يقول لو ان يعصم امنا ان احنا يعني نحتفل - 01:10:25 يعني هذا ليس من اللادب في شيء. اذا كان يزعم اللادب فان اللادب ان التزم كلام النبي عليه الصلاة والسلام. اللادب الا اخالف امر من احب. اني كنت محب المحب لمن يحب مطبيع - 01:10:45

اما ان اقول حتى لو زعمت او لو امرتني ان لا احتاج ساحتفل. آآهذه مصيبة. هل الباب ده يحتاج الى دراسة شرعية قوية فيما يخص موضوع البدعة عنده تصور ما هي موضوع البدعة هو من من اكثر الموضوعات الشائكة. لماذا - 01:10:57

اه لانه ليس له يعني اه ضابط محدد تستطيع ان تحاكم الناس اليه. الكل متفق ان كل بدع ضلاله. لكن ما هي البدعة ايه الاشكالية؟ الكل متفق هو ليه؟ يعني كل متفق ان البدعة ضلاله خلاص. وان من خالف امر النبي عليه الصلاة والسلام لكن اين حدود الاختلاف؟ او اين حدود - 01:11:17

المخالفات الاشكالية. والدكتور محمد عبدالله درز كان آآقد اشار لهذا المعنى. له كتاب جميل او بحث صغير اسمه آآالفرق بين السنة او ميزان الميزان بين السنة والبدعة. آآتحدث عن هذه المسألة. ما هو انا وانت متفقان على ان المخالف آآاثم. لكن حدود الاختلاف - 01:11:37

الاشكالية ان انا يعني انا ممكن يقول لك دي بدعة حسنة. وانت متفقا على ان الخمر حرام. مم لكن انا وانت الان احنا متفقان على ان الخمر حرام. لكن مختلفا هل الذي في هذا الاناء او هذا الكوب الكوب - 01:11:57

هل هو خمر ام لا؟ ده انسان عادي. هنا الاختلاف. يعني المبدأ اللي احنا متفقين عليه. لكن التطبيق هو الاختلاف. الاختلاف والتطبيق. ايوا. هي دي اشكالية البدعة اشكالية الحديث في البدع انا بظن ان اقل شيء يعني من من الورع يعني اني اذا اذا - 01:12:17 المكان ده شيء لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يبقى عن المولد مثلا يعني المولد اصله الخلاف فيه طويل. الخلاف في في المولد آآطويل اوي. لكن لو لو كان الاحتفال سيكون بمجرد ذكر شمائل النبي عليه الصلاة والسلام والتذكير بسيرته - 01:12:37 في هذا الزمان سيكون الامر حسنا. او قد يكون يعني ايه؟ مقبولا. بمعنى استغلال الفرصة اني ادعوه في مسألة معينة والقلوب آآ آآ مهيئة لقبول الكلام ولكلها استغل واوظف الحدث للتذكير بالنبي عليه الصلاة والسلام - 01:12:57

والذكير بصيانته والتذكير بشمائله وبأخلاقه كذا. هذا امر حسن. انما الاشكالية فيما يتجاوز ذلك كما قلت الرقص هي فكرة بقى الاحتفال ما هو انا لو انا هخصوص الموقف لوعز او دعوة او ارشاد او كذا ده غالبا هو لا يعتبره احتفال يعني. آآلا هم يعتبرون احتفالا لكن بقى يعني الامر قد تتجاوز يعني - 01:13:17

مسألة هو هيخلية هو آآ غالبا بيمشي في سكة حلقات ذكر معينة او كذا يعني مش غالبا بتكون مسلا نقرأ من سيرة النبي او نقرأ من شمائله او كذا. هم لا - 01:13:41 فيما رأيته يعني آآ تكون احتفالية شاملة. يعني يبدأون القرآن نعم قرآن ثم آآاقرأ الذكر شيء من ثم ينشدون وهكذا يعني. آآالامر

حتى لو في هذه المساحة آآ اشكالية بسيطة. اللي هو في هذه المساحة آآ قرآن - [01:13:56](#)

وذكر او انشاد مع يعني هنا الخلاف هين. كما قال ابن تيمية وقد آآ يعني آآ يفعل بعض الناس الموالد او كذا ويكون لهم اجر فيها مأجور عن نيتهم يعني - [01:14:16](#)

بنية التقرب بحب النبي عليه الصلاة والسلام. نشر سيرته او كذا اما آآ الذي اراه آآ في في المسألة اننا ما ينبغي ان نضخم هذا الامر يعني نحط الحاجات رتبة المسألة - [01:14:30](#)

يا اخوانا هذه مسألة فقهية. الاحتفال بمولد النبي عليه الصلاة والسلام. هو فيه خلاف بين العلماء. طيب اذا هي مسألة فقهية. الخلاف فيها موجود اضع في رتبي. ثم نمرر المسألة من لا يحتفل انتهى. من لا تحفل آآ خلاص آآ احتفل لكن الموضوع [01:14:48](#) -

الاشكالية حتى الان اننا وصلنا لمرحلة ان من يحتفل ينكر على من لا يحتفل. اية انت ازاي ما بتحبس النبي انت؟ ويتهم بالجفاء وهذا من الجهل. يعني من يعني من - [01:15:08](#)

ائمن لي هي دي المشكلة الذي لم يحتفل انما منه الحب والمتتابعة. نعم. في في في اجتهاده وفي ظنه. يقول انا لن احتفل لانني لم ارى النبي اصلا محتفل او الصحابة يحتفلون. وبالتالي انا حبا له ومتتابعة - [01:15:22](#)

فالاشكالية عندنا اننا لا يعذر بعضا. آآ رأيه احتفل هو عند حلة بتزايد. نعم. المزايدة. اه. فمن لا اذا رأى من يحتفل يظنه مبتدعا وضالا وكذا. ومن آآ يحتفل لظلام لا يحتفل يقول هذا مجافي وهو ليس محبا - [01:15:40](#)

الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام. وكلا الفريقين يعني مخطئ. انا كنت عايز اختم بالسؤال بس مش عارف هو هيكون مناسب ولا لا. هل اطلعت على ابحاث مؤسسة راند والجحاجات دي اللي هي كان فيه سعي آآ عالمي لدعم آآ تصور اسلامي معين - [01:16:00](#)

اه في مقابل تصورات اسلامية اخرى هل بالفعل بيتم دعم الحركات الصوفية والطرق الصوفية وانتشارها الناس بسبب انهم شاييفين ان هو ده الاسلام الانسب الكيوت آآ هو انا لم اقرأ في مصدر - [01:16:20](#)

اه يعني مصدر موثوق عن هذا الكلام. لكن هذه المقالات المنتشرة. اه وقرأت بعض الفيديوهات فيها ناس بعض الباحثين الموثوقين يعني او بعض الباحثين الموثوقين آآ ذكر هذا الكلام. لكن لا تستبعد مثل هذا. التصوف بوضعه الحالي هو - [01:16:40](#)

خصبة المستعمر. يعني آآ يستغل افضل استخدام. وهذا يقودنا لمسألة مهمة جدا. دور التصوف التاريخية تاريخيا اه لم يكن بهذا

السوء. بالعكس المتتصوفة كان لهم دور كبير في المجتمع الاسلامي. في الجهاد. بسبب انهم في الاصل - [01:17:00](#)

ملتزمين بالقرآن والسنة. في الجهاد وفي نشر الدين. يعني في في نشر الدين. لك ان تعلم ان كثيرها من بلدان افريقيا ومن ادغال افريقيا انما فتحت بالصوفية. الصوفية كانوا يذهبون ويدعون الله عز وجل على طريقة جماعة تبلغ الدعوة الان يعني. وفي بعض البلدان الافريقية الان توجد اه بعض - [01:17:20](#)

يسموها الخنقة. يعني مكان مخصص زاوية للعبادة يعني. بعض المتتصوف ولهم بعض القبور او بعض المشاهد هناك وآآ الذي ذكر هذا آآ المستشرق الانجليزي توماس ارنولد في كتابه الدعوة الى الاسلام والكتاب مترجم موجود على - [01:17:40](#)

ذكر انه ان لهم بعض المقامات في والقبور والتي تزار في بعض الدول الافريقية. مم. معناها انهم وصلوا ونشروا الاسلام هناك. الصوفية كانوا يجاهدون يعني الصوفية مع صلاح الدين الايوبي كانوا يجاهدوه. وبعد الجهاد كان يبني لهم آآ ايضا الخانقات او الزوايا الملحة بالمسجد - [01:18:00](#)

ليتبعدوا فيه. والى الان لو ذهبت للمساجد القديمة وقلعة صلاح الدين او ما شابه تجد بعض الخانقة او بعض اللاثار. خانقة يعني ما كان غرفة صغيرة هؤلاء الصوفية كانوا يجاهدون مع صلاح الدين الايوبي - [01:18:24](#)

هم الذين جاهدوا آآ المستعمر في آآ الجزائر. الامير الجيلاني آآ الصوفية عمر المختار اه كان صوفيا. والذى حارب المستعمر الايطالي في ليبيا. الشهداء ان الصوفية تاريخها ناصع في في هذا اليوم. لكن للاسف الدنيا خابت. للاسف الشديد الان الموضوع مختلف. الصوفية الان اصبحت في خدمة الاستعمار - [01:18:38](#)

ووهذا النوع بالمناسبة تحدث عنه الشيخ آآ محمد البشير الابراهيم العلامة الجزائري. تحدث عن ان بعض الصوفية في الجزائر بعض الصوفية في الجزائر كانوا يحرمون محاربة الاستعمار. تخيل! فكرة بقى ان ده سلطان ليس سلطان هذا قدر الله عليك - 01:19:07 هو اعطي ما لقيصر انت تحارب قدر الله. يعني يقولها وطبعا هؤلاء لا يمثلون آآ عوام الصوفية انا كما قلت لك كثيرون من الصوفية كانوا يحاربون الاستعمار مع مم. اه مع صنوف المقاومة الجزائرية. فالصوفية اقصد - 01:19:29

تاریخها ناصع تاریخها ناصع يعني سواء في الجهاد في نشر الاسلام في نشر العلم هذا كان موجودا. اما الصوفية بهذا الشكل وكل ما  
بنبتعد عن الالتزام بالقرآن والسنة كل ما بيحصل. نعم. انحراف وهو ده اكيد شكل الاسلام اللي الغرب عايزه ان انت - [01:19:49](#)  
عايز تشبه حاجاتك الروحية اعمل اللي انت عايزه تنتصت واجري وتشغل. اما تطبيق الدين بشكل كامل وشامل يؤدي الى نهضة  
وتقديم وكذا لابد. ولذلك التصوف بوضعه الحقيقي يساعدهم جدا على هذا. فلا استبعد ان يكون آآ مثل هذا الكلام يعني - [01:20:09](#)  
لكن التصوف الاول لما كان مقيدا بالكتاب والسنة خلاص اعمل ما شئت ما دمت مقيدا من الكتاب والسنة. سم نفسك يا سفيان ولذلك  
ابن تيمية قال هذا قال اولياء الله هم الذين يتقيدون بكلام الله. ثم قال سمي نفسك سمه بعد ذلك صوفيا او فقيرا او فقيها او كذا -

01:20:29

وفي الاخير المسميات لا نختلف عليها لكن المعنى واحد. هذا الذي يعني آآينبغي ان آآنركز عليه. طيب فيما يخص موضوع آآ دراسة التصوف هل في مسلا بعض كتب او حاجة بحيس ان الذي يريد ان يستزيد يطلع عليها؟ والله - 01:20:49

لله طوسي، وكتاب التعرف لمدي، معن، التصوف للكلباني، هو كتاب آآ 01:21:09

الطوسي، وكتاب التعرف لمدى معنى التصوف للكلباني، هو كتاب آ-

طبقات الصوفية لابي عبد الرحمن السلمي. والكتب الثلاثة متوفرة على الشاملة. فمن اراد ان يتعرف على الصوفية يقرأ. وبالمناسبة وطبعا الرسائل القصيرة للقشيري. آآ وبالمناسبة الرسائل القصيرة وكتابة التوصي اللمع. آآ كل من هم له مقدمة - 01:21:29

مقدمة تحقيق آآ اعدها الشيخ عبدالحليم محمود رحمة الله عليه. والشيخ الازهر السابق كان من من الصوفية. وكان من الصوفية تحقيق آآ اعدها الشيخ عبدالحليم محمود رحمة الله عليه. والشيخ الازهر السابق كان من من الصوفية. وكان من الصوفية

الخلص يعني الحقيقين يعني ليس من الزائفين. مم. كان رجلاً زاهداً يعني في الدنيا كان من العباد يعني - 01:21:49

التصوف وهذا كتاب مهم - 01:22:06

التصوف وهذا كتاب مهم - 01:22:06

لکن نسیت اسمه الان. فی - 01:22:30 جدا في طبعا كتب اه اخرى لكن انا اراها اقل اهمية ككتاب اه تصوف الثورة الروحية في الاسلام اه ابو العلا عفيفي دكتور ابو العلا عفيفي واه آآ كتاب آآ ايضا آآ للدكتور محمد مصطفى حلمي. محمد مصطفى حلمي ليس مصطفى حلمي. محمد مصطفى حلمي. ايضا

لكن نسيت اسمه الان. في - 01:22:30

كتب اخرى لاساتذتنا كتاب النظارات في التصوف لاستاذنا الدكتور عبدالحميد مذكور ايضا موجود. اه يعني الكتب المعاصرة تسهل عليك الدخول للعلم لكن من اراد ان يتعرف على التصوف في حقيقته وفي وضعه كما هو فليقرأ كتاب الاقمية. جزاك الله خيرا على هذا اللقاء. الله يكرمك ويجزاك - 01:22:51

01:22:51 هذا اللقاء. الله يكرمه ويجزاك -

وكالعادة انا بستفيد من كلام حضرتك وبتعلم منك كثيرا. ان شاء الله ده يكون بداية سلسلة نستكملي فيها الكلام عن آآ العلوم الاسلامية المختلفة اللي يحتاج اليها او يحتاج الى معرفتها اغلب المسلمين. كمداخل معرفية للمواضيع - 01:23:11

الإسلامية المختلفة اللي يحتاج اليها او يحتاج الى معرفتها اغلب المسلمين. كمدخل معرفية للمواضيع - 01:23:11

اتكلمنا فيها عن رسالة الشيخ الاستاذ محمد ابو الوفا عن رؤية الاستشراق - 01:23:32

اتكلمنا فيها عن رسالة الشيخ الاستاذ محمد ابو الوفا عن رؤية الاستشراق - 01:23:32

البريطاني للنبي صلى الله عليه وسلم صعد عرابة الحلقة في وصف الفيديو. وأيضاً أه صفحة الاستاذ محمد على الفيسبو<sup>ك</sup> اللي حابب بي التواصل معه ويتابعه. وجزاكم الله خيراً على حسن الاستماع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:23:48

01:23:48 - بيتواصل معه ويتابعه. وجزاكم الله خيرا على حسن الاستماع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:24:08 -